

مخطوطات :م ٦

٣ - التزويق :

وهي الصور والرسوم والزخارف والحلي الجمالية والتذهيب للمصحف والمخطوطات ويقسم إلى :

١ - الصور والرسوم :

عرفت في المخطوطات منذ العصر العباسي وتنجز الصور بعد الانتهاء من كتابة المخطوط حيث أن الخطاط والناسخين ركز مساحات أو فراغات لملاءمة الصور والرسوم، وكانت الصور تتماشى مع طبيعة الموضوع عملاً وتصويراً علمياً ورسومياً مدمجة مع حيوانية نباتية أو المخطوطات الجغرافية التي تحتوي على صور الكواكب والنجوم أو مخطوطاتها ندرسية كذلك الحيل الميكانيكية حيث تحتوي على صور الآلات والمعدات والقياسات والطبحة حيث تحتوي على صور تشريحية للأعضاء أو أدوات الجراحة أو أعالن نباتات طبية أو أزهارها العشبية .

٢ - الزخارف والحلي الجمالية :

وهي تحلية المخطوطات زخرفية تتطور تالاً لشكالها الهندسية ونباتية عرفتها الرقش العربي (أربيسك) فكانت هذه الزخارف خصائصها العربية تتميز تعز زخارفها بالألوان الأخرى .

وأستفاد العرب من طبيعة الحر والعر بية أو أستغلوا لها ما فيها من أماناً مستقامة تقوسو قابلية للذبول لالزخرفية في وصلات الحر وفي بعضهما من ناحية وصلها بالرسوم الزخرفية الأخرى لتكوناً أشكالاً هندسية ونباتية جميلة كانت المصاحف حميداً نأصبها ألكو لم يترددوا من أستعمال اللون الأزرق والذهبي والألوان الأخرى .

٣ - التذهيب : دخل في القرن (٣)

هجرى للمصحف النشر يفتمناً انتقالاً للمخطوطات المصورة وتجلت براعة المذهبين بماء الذهب للصفحتين الأولى ولتين من القران الكريمة إضافة إلى الأخرى يتينو تذهيباً لأشراط الفواصل بين الأجزاء والأقسام .

٤ - التجليد : (الجلد وهو بوتينات من الكولاجين) ويدبغ ليصبح مقاوماً للتحلل بالفطريات ويحتفظ بطراوته مدة طويلة .

أجود الأنواع جلد الغزال (الرق) وجلد الخروف والعجل وأعتبر عمل المجلد متمماً لعمل الخطاط والرسام لتحمله مسؤولية حفظ المخطوط من التلف وكان الجلد يخط ويخرف برسومات نباتية أو هندسية أو أدبية وتذهب جلود المصاحف وتخرف ويكتب عليها بطريقة الضغط على الجلد بعد تذهيبه .

وفي مكتبة بيت الحكمة ذكر ابن النديم (الفهرست) بأنه هنالك مجلدون ماهرون متخصصون بالزخرفة والتزويق والتذهيب والتجليد على أنواع منها المذهب والمزخرف والعاوي .